

وحدة الكلمة

«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»

نداء إلهي تتردد أصدائه في جنبات العالم، إنه نداء الوحدة لكل من آمن بالله والقرآن.

فكلُّ من آمن بعقيدة التوحيد ينبغي أن يعمل لوحدة الكلمة، وهذا ليس تكتيكاً سياسياً إنما عبادة من أهم العبادات الإسلامية.

وها هي كلمات الإمام الخميني رحمته الله، محيي عبادة الوحدة بين المسلمين في القرن الأخير، تبين لنا آثار تلك الوحدة:

❖ **إعادة المجد للأمة :**

«فلنصل إلى النصر من خلال الاجتماع على الحق وتوحيد الكلمة وكلمة التوحيد التي هي أساس ومنبع عظمة الأمة الإسلامية».

❖ **سر الانتصار:**

«إن سر الانتصار هو وحدة الكلمة ووجود التعاون والتسيق».

❖ **زرع اليأس في قلوب الأعداء :**

«وصيتي للمسلمين... أن يتصدوا لهذه المؤامرات ويقولوا انسجامهم ووحدتهم بكل الطرق الممكنة ليزرعوا اليأس في قلوب الكفار والمنافقين».

❖ **الحل للمشاكل :**

«ابحثوا لايجاد حلول للمشاكل التي أوجدها أعداء الإسلام لمسلمي العالم... والحل واحد، وهو الأساس لكل السبل، فهو يقطع هذه المآسي من جذورها ويقطع دابر الفساد، وهو إعادة وحدة المسلمين بل وحدة جميع المستضعفين».



دوحة الولاية

من شذى الولاية:

لقد كان النبي الأكرم عليه السلام شخصية مثالية تحتل مكانها في ذروة عالم الخليقة.

الخلق العظيم لرسول الله

من أهم عوامل انتشار الإسلام ونجاحه في إخراج البشرية من ظلمة الجاهلية إلى نور المعرفة هو عامل القدوة والأسوة الحسنة التي جسدها رسول الله عليه السلام.
فالجاذبية الشخصية لنبي الإسلام عليه السلام، والتي وقع تحت تأثيرها ألد أعدائه، كانت نتيجة سمو خلقه ورفعة سجاياء، المنبعثة من طهارة الذات حتى قال فيه القرآن: ﴿وإنك لعلی خلقٍ عظیم﴾.

وعندما سأل الإمام الحسين عليه السلام أباه أمير المؤمنين عليه السلام عن سيرته عليه السلام قال عليه السلام: «كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا صحاب، ولا فحاش، ولا عيأب، ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي...».

كما عبّر هو نفسه عليه السلام عن أن الأخلاق الحسنة كانت هي السبب في بعثته عليه السلام: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» وأشار في العديد من المناسبات إلى آثار حسن الخلق فقال عليه السلام:

- «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار».

- «إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً، الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون».

- «... أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق».

- «إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً».

- «عليكم بحسن الخلق فإن حسن الخلق في الجنة لا محالة».

فالسalam عليك يا رسول الله يوم ولدت ويوم بعثت رحمة للعالمين ويوم تؤم المؤمنين إلى الجنة يوم القيامة.



فقه القائد

الأطعمة المحرمة

النجس	طعاماً كان أو شرباً ومثله المتنجس
العصير العنبي	إذا غلى
المسكرات	جامدة كانت أو مائعة ويلحق بها الفقاع (البيرة)
الطين	موحلاً كان أو يابساً
المضر	الموجب للهلاك أو لتعطيل بعض القوى أو إنحراف المزاج
طعام الغير	محترم المال وذون إذنه



هذا لي و هذا للناس

مرّ سفيان الثوري في المسجد الحرام فمرأى الإمام الصادق عليه السلام وعليه ثياب حسنة فدنا منه وقال له: يا ابن رسول الله عليه السلام ما لبس رسول الله عليه السلام مثل هذا اللباس ولا علي عليه السلام ولا أحد من آبائك.

فقال له الإمام عليه السلام: كان رسول الله عليه السلام في زمن قتر مقتر وكان يأخذ لقتله واقتراده، وإن الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها (إشارة إلى كثرة النعم) فأحق أهلها بها أبرارها، ثم تلا: «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق»، ونحن أحق من أخذ منها ما أعطاه الله. غير أنني يا ثوري ما ترى علي من ثوب

إنما لبسته للناس، ثم اجتذب يد سفيان فجرها إليه ثم رفع الثوب الأعلى تحت ذلك على جلده غليظاً، فقال: «هذا ألبسه لنفسي».



مناسبات ربيع أول

- ١ ربيع الأول: هجرة النبي عليه السلام من مكة إلى المدينة.
- ١ ربيع الأول: مبيت الإمام علي عليه السلام في فراش النبي عليه السلام.
- ٨ ربيع الأول: شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام.
- ١٠ ربيع الأول: زواج النبي عليه السلام من السيدة خديجة عليها السلام.
- ١٢ ربيع الأول: ولادة رسول الله عليه السلام.
- ١٧ ربيع الأول: وأسبوع الوحدة الإسلامية.
- ١٥ ربيع الأول: بناء مسجد قبا أول مسجد في الإسلام.
- ١٨ ربيع الأول: بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة.
- ٢١ آذار: مجزرة النبطية - عيد الأم.
- ١ نيسان: تأسيس الجمهورية الإسلامية في إيران ١٩٧٩م.
- ٧ نيسان: يوم الصحة العالمي.
- ٨ نيسان: ملحمة ميدون (١٨ شهيداً) - مجزرة دير ياسين عام ١٩٤٨م (٢٦٠ شهيداً).
- ٩ نيسان: استشهاد السيد محمد باقر الصدر رحمته الله.
- ١١ نيسان: بداية عدوان نيسان ١٩٩٦م.
- ١٣ نيسان: عملية الاستشهادي علي صفي الدين.



يوم الولاية الميمونة

روى اليعقوبي في تاريخه:

«لما ولد رسول الله عليه السلام»

- أصابته الناس زلزلة حتى تهدمت الكنائس والبيع.
- عميت على الكهان أمورهم.
- حبست الشياطين عن السحرة.
- طلعت نجوم لم تر من قبل.
- زلزل ايوان كسرى فسقط منه ثلاث عشرة شرفة.
- خدمت نيران فارس ولم تكن خدمت قبل ذلك بألف عام.
- زال كل شيء يعبد من دون الله عن موضعه.